{ خشب } (ه) فيه [إن جِبْرِيلَ عليه السلام قال له : إن شئْتَ جَمَعْتَ عَلَيهم الأخْشَبَينِ فقال دَعْني أُنْذِرْ قَوْمي] الأخْشَبَانِ : الجَبَلاَنِ المُطِفَان بمكة وهُمَا أبو قُبَيْس والأحْمَرُ وهو جبل مُشْرِفٌ وجهه على قُعَيْقِعَان . والأخشبُ كُلّ جبل خَشِنٍ غليظ الحجارة .

(ه) ومنه الحديث الآخر [لا تزُولُ مكة حتى يزُول أخْشَبَاها] .

- ومنه حديث وَفْد مَذْحِج [على حَرَاجِيجَ كأنها أخاشِبُ] جمع الأخْشَبِ .

(ه) وفي حديث عمر [اخْشَوْشِبُوا وتمَعْدَدُوا] اخْشَوْشَبَ الرجُل إذا كان صُلْباً خَشِناً في دِينِه ومَلْبَسِه وَمَطْعَمِه وجَميع أحواله . ويروى . بالجيم وبالخاء المعجمية والنون يريد عيشُوا عيشَ العَرَب الأولى ولا تُعَوّدوا أنفسكم التّرَفّه فيقعُدَ بكم عن الغَزْو .

(ه) وفي حديث المنافقين [خُشُبٌ بالليل صُخُبٌ بالنّهار] أراد أنهم يَنَامُون الليل كأنهم خُشُبٌ مُطَرّحَة لا يُصَلّون فيه ومنه قوله تعالى : [كأنهم خُشُبٌ مُسَنّدة] وتُضَمّ الشّين وتُسَكّن تخفيفا .

(ه) وفيه ذكر [خُشُب] بضمّتَين وهو وَادٍ على مَسيرة لَيْلة من المدينة له ذكرٌ كثير في الحديث والمَغَازي . ويقال له ذُو خُشُب .

(س) وفي حديث سَلْمان [قيل كان لا يَكادُ يُفْقَه كَلاَمُه من شدّة عُجْمَتِه وكان يُسمّي الخَشَب الخُشْبَان] . وقد أُنكر هذا الحديثُ لأن كلام سلمان يُضَارِعُ كلام الفُصَحاء وإنما الخُشْبَان جمع خَشَب كَحَمل وحُمْلان قال : .

- كأنهم بِجَنوبِ القَاعِ خُشْبَانُ .

ولا مزيد على ما تَتَساعد على ثُبُوته الرّواية والقياس .

(س) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أَنه كان يُصلّي خَلْف الخَشَبيّة] هم أصحاب المُخْتار بن أبي عبيد . ويقال لضرب من الشّيعَة الخَشَبِيّة . قيل لأنهم حَفِظُوا خَشَبة زَيْد بن علي حِينَ صُلِبَ والوجه الأول لأن صَلْبَ زَيدٍ كان بَعْد ابن عمر بكثير